



كلية العلوم
قسم الذكاء الاصطناعي
2025-2026

((جرائم نظام البعث في العراق))

المحاضرة الثامنة

تدريسي المادة / م.م حنين علاء عبد الأمير
المرحلة / الثانية

٤. التصنيف الزمني لمقابر الإبادة الجماعية في العراق للمنطقة ١٩٦٣ م - ٢٠٠٣ م.

تقسم مقابر هذه المدة على صنفين وهي المقابر التي حدثت في عام ١٩٦٣ في عهد الرئيس عبد السلام عارف، والمقابر التي خلفها الرئيس الدكتاتوري صدام حسين في الفترة (١٩٧٩-٢٠٠٣) إذ أن المقابر التي ارتكبت في زمن المقتول صدام حسين كانت أربعة أصناف وهي (مقابر الإيرانيين، مقابر إبادة الكرد البرزانيين، مقابر ضحايا حملة الأنفال، مقابر ضحايا الانقضاضة الشعبانية)، وتحتوي مجموع المقابر الجماعية المفتوحة ١٥٨ مقبرة وأما المواقع المحددة ولم تفتح إلى الآن فبلغ عددها ١٨ موقع وكل موقع يحتوي على مجموعة من المقابر الجماعية.

أولاً: مقابر الإبادة الجماعية التي تعود لإحداث عام ١٩٦٣ م

ال المقابر الجماعية المكتشفة التي خلفها نظام عبد السلام عارف مقبرتان جماعيتان؛ إذ احتوت هاتان المقبرتان على خمسة ضحايا يذكر أن المقبرتين افتتحتا في العامين ٢٠١٢ و ٢٠١٣، كما مبين في الخريطة (٤)، وبيان وصفاً لخصائص المقبرتين وهي كالتالي:

١- مقبرة خلكان (٢٥):

باشر الفريق الوطني المشترك بأعمال الحفر والتقطيب في محافظة السليمانية لمقبرة خلكان بتاريخ ٢٠١٣/٦/٥.

وتقع المقبرة على قمة أحد جبال منطقة خلكان التابعة لقضاء دوكان وعلى ارتفاع (٩٥٠) م فوق مستوى سطح البحر، والمقبرة عبارة عن موقع واحد وتقع مساحة العمل فيها ببعاد (٢٣٠ م × ١١ م) وبعمق ١ متر، وبعد البحث والتقطيب تم رفع ٥ رفات كلها من النوع (B)، وهذه المقبرة تعود لعام ١٩٦٣ نتيجة الحرب الدائرة بين الكرد وقوات الجيش العراقي في عهد الرئيس عبد السلام عارف.

٢- مقبرة الباوية:

ضمن مساعي وزارة حقوق الإنسان لتحديد مواقع المقابر الجماعية تم التوصل إلى معلومة مفادها وجود قبر الزعيم عبد الكريم قاسم ورفاقه في مقبرة تقع في منطقة الباوية بالقرب من الطريق الفرعي المؤدي للطريق الرئيس الرابط بين منطقتي المشتل والمعامل، وبعد استكمال الإجراءات القانونية كافة المنصوص عليها بموجب قانون حماية المقابر الجماعية رقم (٥) لسنة ٢٠٠٦ وتعليمات هذا القانون بالرقم (١) لسنة ٢٠٠٧، تم



^(٢٥) مؤسسة الشهداء، دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية، التقرير القانوني والتقني لمقبرة خلكان، ٢٠١٣، ص. ١.

* رمز B يعني Body وهو جسم كامل، و Bp يعني Body Part وهي أجزاء من جسم.

٣. مقابر الإبادة الجماعية لضحايا مجزرة الأنفال لمدة ١٩٨٧-١٩٨٨ م:

تضم هذه الفترة عدداً كبيراً من المقابر الجماعية التي خلفها النظام البائد حيث يلاحظ من الجدول والخريطة (٤-٢) أن عدد المقابر بلغ ستين مقبرة وبواقع خمسة عشر موقعاً تعود للفترة الممتدة من عام ١٩٨٧ م إلى عام ١٩٨٨ م، يذكر أن عدد الرفات المرفوعة من تلك المقابر بلغ نحو ٢٢٥٤ ضحية، وافتتحت جميع هذه المقابر خلال المدة الزمنية المحسوبة من ٢٠٠٩ م إلى ٢٠١٩ م، وهي كالتالي:

جدول (٤-٤) مقابر ضحايا مجزرة الأنفال لمدة ١٩٨٧-١٩٨٨ م.

| الرتبة | اسم الموقع | المحافظة | عدد المقابر | سنة الفتح |
|--------|------------------|------------|-------------|-----------|
| ١ | سهل عكار - ٣١ | الأنبار | ٣١ | ٢٠١٠ |
| ٢ | مهاري - ٦ | القادسية | ٦ | ٢٠١١ |
| ٣ | طوب زاوية - ٣ | كركوك | ٣ | ٢٠٠٩ |
| ٤ | الشيخية | المثنى | ١ | ٢٠١٩ |
| ٥ | جبل حررين - ٦ | صلاح الدين | ٦ | ٢٠١٢ |
| ٦ | السلمان - ٢ | المثنى | ٢ | ٢٠١٣ |
| ٧ | شهداء مقبرة مليس | ميسان | ١ | ٢٠١٢ |
| ٨ | قير | أربيل | ١ | ٢٠١٣ |
| ٩ | دلمر | السليمانية | ١ | ٢٠١٤ |
| ١٠ | أحمد أوه | السليمانية | ١ | ٢٠١٣ |
| ١١ | شيخ اسماعيل | السليمانية | ١ | ٢٠١٣ |
| ١٢ | حي الفرات - ٣ | القادسية | ٣ | ٢٠١٢ |
| ١٣ | أمن الديوانية | القادسية | ١ | ٢٠١٢ |
| ١٤ | السلمان موقع ٢ | المثنى | ١ | ٢٠١٣ |
| ١٥ | الرياض - السايلو | كركوك | ١ | ٢٠١٧ |

المصدر: مؤسسة الشهداء، دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية، قسم شؤون مقابر الشهداء، شعبة التقييم وتصنيف العظام.

٤. مقابر الإبادة الجماعية لضحايا الانتفاضة الشعبانية لعام ١٩٩١ م:

ثورة عام ١٩٩١ م قُتل فيها مئات الآلاف من العراقيين إذ استهدف النظام الباعثي البائد جميع مدن الثانرين بالقصف العشوائي واستعمال صواريخ أرض - أرض والطائرات والقناص العقودية، فأمانت الشوارع بجثث الضحايا ودُفنت النساء والأطفال تحت ركام البيوت في الوسط والجنوب وشمال العراق أذاك، وما سيذكر هنا من المقابر هي فقط لمن تم إلقاء القبض عليهم؛ إذ تضم هذه الفترة أعداداً كبيرة من المقابر الجماعية التي ارتكبها النظام الباعثي البائد، إذ بلغ عدد المقابر المكتشفة ٩٢ مقبرة وبواقع ٥٨ موقعاً تعود لعام ١٩٩١ م،



وافتتحت جميع هذه المقابر في المدة الزمنية المحسوبة من ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠٢٢، أما المقابر التي سبقت هذه الفترة أي منذ ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٨ لم تُدرج هنا لأسباب منها:

أ. أن أغلب تلك المقابر فتحت من قبل المواطنين وبطريقة عشوائية.

ب. غمرها بمياه الأمطار والمياه الجوفية لمدة طويلة قد أحالها إلى برك ومستنقعات كبيرة عملت على تفتيت نظام معظم الرفافات مما أدى إلى صعوبة التنقيب عنها ورفعها بشكل كامل.

ونحن سوف نذكر وصفاً لخصائص بعض من هذه المقابر، ونحيل الطالب إلى مراجعة الموسوعات والكتب لمزيد من الاطلاع وللإلحظ الجدول (٤-٥) والخريطة (٤-٥-أ) و (٤-٥-ب) ليعلم أعداد المقابر التي هي كالتالي:

جدول (٤-٥) مقابر ضحايا الانفلاحة الشعبانية لعام ١٩٩١م.

| الرتبة | اسم الموقع | المحافظة | عدد المقابر | سنة الفتح |
|--------|---------------------------|----------|-------------|-----------|
| ١ | المحاويل - تل أبو حجل ٥-١ | بابل | ٥ | ٢٠١٠ |
| ٢ | طريق تونمة - كباسي ٥-١ | البصرة | ٥ | ٢٠١٤ |
| ٣ | الحيرية ٢-١ | النجف | ٢ | ٢٠٠٨ |
| ٤ | جامعة الحلة الدينية | | ١ | ٢٠١٣ |
| ٥ | خان الربع | كربلاء | ١ | ٢٠١٣ |
| ٦ | شهداء السلام ٤-١ | النجف | ٤ | ٢٠١٢ |
| ٧ | امام بكر | بابل | ١ | ٢٠١٠ |
| ٨ | شهداء حطين ٢-١ | ميسان | ٢ | ٢٠١٢ |
| ٩ | شهداء طريق كربلاء ٤-١ | النجف | ٤ | ٢٠١٤ |
| ١٠ | بحر النجف | | ١ | ٢٠١٣ |
| ١١ | الوادي القديم | كربلاء | ١ | ٢٠١٠ |
| ١٢ | الظاهر - آل بدیر ٢-١ | القادسية | ٢ | ٢٠١٣ |
| ١٣ | المدينة الرياضية | البصرة | ١ | ٢٠١٢ |
| ١٤ | المالحة | المثنى | ١ | ٢٠١٤ |
| ١٥ | سيد ذهب | ذي قار | ١ | ٢٠٢١ |
| ١٦ | خانقين - بختاري | ديالى | ١ | ٢٠١٤ |
| ١٧ | الزركة | المثنى | ١ | ٢٠١٢ |



| النوع | العنوان | المحافظة | السنة | النوع |
|--------------------------|---------|----------|-----------|-------|
| القبيلة | | البصرة | ٢٠٠٩ | ١٨ |
| سيد منيهل ٢-١ | | ميسان | ٢٠١٣ | ١٩ |
| بسماية | | بغداد | ٢٠١٣ | ٢٠ |
| الشوجة ٢-١ | | واسط | ٢٠١٢ | ٢١ |
| كبابي | | البصرة | ٢٠١٣ | ٢٢ |
| تل الحويش - الطوايل | | المثنى | ٢٠١٢ | ٢٣ |
| الفيق الرابع سيد عجل ١-٣ | | ميسان | ٢٠١٤ | ٢٤ |
| المحاويل - البزل | | بابل | ٢٠١٠ | ٢٥ |
| الكرفة | | النجف | ٢٠١٣ | ٢٦ |
| الخنياب | | البصرة | ٢٠١٣ | ٢٧ |
| الإسكان الصناعي | | ذي قار | ٢٠١٣ | ٢٨ |
| عك بلبل | | كريلاء | ٢٠١٣ | ٢٩ |
| سيبانية | | البصرة | ٢٠١٣ | ٣٠ |
| بحيرة الأسماك | | البصرة | ٢٠١٣ | ٣١ |
| أبو شطيط ٤-١ | | المثنى | ٢٠١٢ | ٣٢ |
| حي الزهاء | | المثنى | ٢٠١١ | ٣٣ |
| مستشفى الحسين العام ١-٢ | | كريلاء | ٢٠١٣-٢٠١٤ | ٣٤ |
| المشرح | | ميسان | ٢٠١٣ | ٣٥ |
| الصناعيات الثانية | | واسط | ٢٠١٣ | ٣٦ |
| جامعة البصرة | | البصرة | ٢٠١٣ | ٣٧ |
| محطة كهرباء الهاشمة | | البصرة | ٢٠١١ | ٣٨ |
| شركة نقلات النفط | | البصرة | ٢٠١٣ | ٣٩ |
| الرافدين | | البصرة | ٢٠١٣ | ٤٠ |
| الأبلة | | البصرة | ٢٠١٣ | ٤١ |
| الناظم | | البصرة | ٢٠١٤ | ٤٢ |
| أبو الخصيب | | البصرة | ٢٠١٣ | ٤٣ |
| النهر الثالث ١-٣ | | القادسية | ٢٠١٢ | ٤٤ |
| ميدان الرمي ١-٣ | | القادسية | ٢٠١٥ | ٤٥ |
| المقصورة ١-٢ | | القادسية | ٢٠١٢ | ٤٦ |



| الاسم الموقع | المحافظة | عدد المقابر | سنة الفتح |
|-------------------|----------|-------------|-----------|
| غابات النورية ٢-١ | القادسية | ٢ | ٢٠١٣ |
| مدرسة البشير | القادسية | ١ | ٢٠١٣ |
| آل توبة | المثنى | ١ | ٢٠١٣ |
| محطة النخيل | النجف | ١ | ٢٠١٢ |
| الميلاد الجديد | النجف | ١ | ٢٠٠٨ |
| المصطفاوية | ذي قار | ١ | ٢٠١٣ |
| حي التعاون | كربلاء | ١ | ٢٠١١ |
| المنتزه | كربلاء | ١ | ٢٠١٣ |
| فندق كربلاء | كربلاء | ١ | ٢٠٠٩ |
| بدرة ٤-١ | واسط | ٤ | ٢٠١٣ |
| الصويرة | واسط | ١ | ٢٠١٣ |
| بحر النجف | النجف | ١ | ٢٠٢٢ |

المصدر: ١. مؤسسة الشهداء، دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية، قسم شؤون مقابر الشهداء، شعبة التقبيل وتصنيف العظام، ٢٠٢١، ٢. المركز العراقي لتوثيق جرائم النطّاف، وحدة الرصد والتوثيق، ٢٠٢٢.

| اسم الموقع | المحافظة | عدد المقابر | سنة الفتح |
|-------------------|----------|-------------|-----------|
| غابات النورية ٢-١ | القادسية | ٢ | ٢٠١٣ |
| مدرسة البشير | القادسية | ١ | ٢٠١٣ |
| آل تبة | المثنى | ١ | ٢٠١٣ |
| محطة النخيل | النجف | ١ | ٢٠١٢ |
| الميلاد الجديد | النجف | ١ | ٢٠٠٨ |
| المصطفاوية | ذي قار | ١ | ٢٠١٣ |
| حي التعاون | كربلاء | ١ | ٢٠١١ |
| المتنزه | كربلاء | ١ | ٢٠١٣ |
| فندق كربلاء | كربلاء | ١ | ٢٠٠٩ |
| بدرة ٤- | واسط | ٤ | ٢٠١٣ |
| الصويرة | واسط | ١ | ٢٠١٣ |
| بحر النجف | النجف | ١ | ٢٠٢٢ |

المصدر: ١. مؤسسة الشهداء، دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية، قسم شؤون مقابر الشهداء، شعبة التقبيل وتصنيف العظام، ٢٠٢١، ٢. المركز العراقي لتوثيق جرائم النطاف، وحدة الرصد والتوثيق، ٢٠٢٢.

١. موقع طريق التنومه – كبسى ١٥^(٢٨):

الموقع عبارة عن منطقة صحراء تبعد عن أقرب شارع مبعد بمسافة ٥٥كم وهو الطريق الرابط بين منطقى التنومه وكبسى في محافظة البصرة، والموقع كان سابقاً معسكراً للجيش العراقي إبان النظام الباعي الإجرامي، وتم فتح هذا الموقع بتاريخ ٢٥ آب ٢٠١٤، وجرى العمل فيه من خلال تقسيمه على خمس قبور وذلك لسعة مساحته وعلى النحو الآتى:

المقبرة الأولى: تقدر مساحتها بنحو (٨٠م طول وعرض ٦م) وبعد إجراء الكشف تبين أن الموقع يحتوى على رفات شبه مهشمة وجدت فوق سطح المقبرة ورفات دفنت بشكل عشوائى ،إذ تم رفع ١٨٠ حالة وبواقع ١٣٠ حالة نوع B و ٥٠ حالة BP.

المقبرة الثانية: تقدر مساحتها بنحو (١٠م طول وعرض ٣م) وبعد إجراء الكشف في الموقع تم رفع ٤ حالات وبواقع ٣ حالات نوع B و حالة واحدة نوع BP.

